عامة بين جميع رجال الدولة . وهو لن يكون مطلقا رجل (رجل) قياقة بالمعنى المبتذل من الكلمة فهو رجل في أشد أخلاق الرجولة . وهو يقضي كل دقيقة يمكنه أن يفرغ فيها من عمله في ضيعته التي تبعد مقدار دقائق عن الحاضرة . فان صوت الطبيعة يصل الى قرارة نفس ذلك الرجل ابن الشعب ، فيخلي نفسه من عظمة الملك والغرف المصنوع ، ليرى نفسه في صورتها الحقيقية الفسيحة الخالية من كل المرئيات المخترعة وكيما يريح عقله وأفكاره مما ألقاه عليه القدر من شئون الملايين من بني جنسه .

هؤلاء الذين يحبونه يعبدونه ، وهؤلاء الذين يكرهونه يخافونه جدا . وأمام ذلك تقف المعارضة مكتوفة الايدي بصبر شرقي تنتظر مشيئة الله .

(السياسة الاسبوعية)

الآلهة والقديسون

في عقائد المصريين القدماء

يبحث الكثير من العلماء في دين المصريين وفلسفتهم وعقائدهم ، ويتناولون بالتحليل آلهتهم وقديسيهم ، ولكن قليلا منهم — من فكر في عمل احصائية لهؤلاء الآلهة واصناف الآلهة والقديسين

والحق أنه ليس من الهين أن توضع تلك الاحصائية ، لكثرة هذه الآلهة كثرة هائلة ، واختلاف المذاهب من وجهات نظر كل مدينة وتعقيدها ، الى حد صعوبة فهمها في كثير من الاحيان ، كل هذا يجعل مثل هذه الاحصائية في حكم غير الممكن واذا أقدم احد على عملها فانه حتما معرض نفسه لكثير من النقد والمناقضة ، وقليل من السادة العلماء من يقدم على مثل هذه المجازفة المحفوفة بالمكاره

لكن العالم لانزون لم يخش بأساً من عمل تلك الاحصائية في كتابه عن الاساطير المصرية ، فاقدم ، غير مبال ، مؤيداً احصائيته بالاساطير التي تثبت صحة نظريته في الآلهة وأشباهها ، وخرج من تلك المجازفة ظافراً بتقريظ كثير من العلماء الاعلام في العلوم المصرية

وهكذا نجح الاستاذ لانزون ، وأصبحت احصائيته مرجعاً يعتمد به ؛ وتناول السير بتري العالم الاثري صاحب مجلة (مصر القديمة) الانرية التي تصدر بالانجليزية تحليل هذه الاحصائية والتحدث عنها بما شاء له اطلاعه الواسع ، مضيفاً اليها كل ما عثر عليه هو في ابحاثه الخاصة عن العقائد المقدسة في مصر ، وكان هذا التحليل طريفاً يجدر أن يقف عليه قراء السياسة الاسبوعية بعد أن يقرأوا الآن تلك الاحصائية :

---

١ — آلهة عالمية	١١
٢ — « آدمية	١٧
٣ — « المونى	٢
٤ — « اجنبية	٨
٥ — « مركبة	١٤
(انسانية وحيوانية)	
٦ — اشكال آلهة هاتور المختلفة	٥١
٧ — آلهة العناصر	٤
٨ — « معنوية	١٣
٩ — « محلية (انصاف آلهة)	٧١
١٠ — نساء وأولاد الآلهة	٢١
١١ — حيوانات مقدسة	٣١
١٢ — تنانين	٧
١٣ — شياطين وأرواح جن	١٥٣
١٤ — أفاعي	٣٥
	٤٣٨

وهو ما أمكن أن يصل اليه الاستاذ في تقديره بعد دراسة مجموعة كبيرة من الاساطير ، وسنحدث قراءنا عن هذه الطوائف واحدة واحدة « السياسة »